

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 301 @

مات سنة أربع ومائة وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد وذلك في ولاية عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى .

237 \$ رجاء بن حيوة \$.

أبو المقدام رجاء بن حيوة بن جرول الكندي كان من العلماء وكان يجالس عمر بن عبد العزيز ذكر أنه بات ليلة عنده فهم السراج أن يخدم فقام إليه ليصلحه فأقسم عليه عمر ليقعدن وقام هو إليه فأصلحه قال فقلت له تقوم أنت يا أمير المؤمنين فقال قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

قال وأمرني عمر بن عبد العزيز أن أشتري له ثوبا بستة دراهم فأتيته به فجسه وقال هو على ما أحب لولا أن فيه لنا قال فبكيت قال فما يبكيك قال أتيتك وأنت أمير بثوب بستمئة درهم فجسسته وقلت هو على ما أحب لولا أن فيه خشونة وأتيتك وأنت أمير المؤمنين بثوب بستة دراهم فجسسته وقلت هو على ما أحب لولا أن فيه لنا فقال يا رجاء إن لي نفسا تواقه تاقا إلى فاطمة بنت عبد الملك فتزوجتها وتاقت إلى الإمارة فوليتها وتاقت إلى الخلافة فأدركتها وقد تاقا إلي الجنة فأرجو أن أدركها إن شاء الله عز وجل